

تفسير البيضاوي

32 - { قالت فذلكن الذي لمتنني فيه } أي فهو ذلك العبد الكنعاني الذي لمتنني في الافتنان به قبل أن تتصورنه حق تصويره ولو تصورتنه بما عاينتني لعذرتنني أو فهذا هو الذي لمتنني فيه فوضع ذلك موقع هذا رفعا لمنزلة المشار إليه { ولقد راودته عن نفسه فاستعصم { فامتنع طلبا للعصمة أقرت لهن حين عرفت أنهن يعذرنها كي يعاونها على إلانة عريكته } ولئن لم يفعل ما أمره { أي ما أمره به فحذف الجار أو أمري إياه بمعنى موجب أمري فيكون الضمير ليوسف { ليسجنن وليكونا من الصاغرین } من الأذلاء وهو من صغر بالكسر يصغر صغرا وصغارا والصغير من صغر الضم صغرا وقرئ ليكون وهو يخالف خط المصحف لأن النون كتبت فيه بالألف { نسفعا } على حكم الوقف وذلك في الخفيفة لشبهها بالتنوين